

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

كلية الأدب العربي والفنون.

قسم الدراسات اللغوية والأدبية.

ينظم الملتقى الوطني حول:



حوار التاريخ والأدب:

الرواية التاريخية بين مرجعية التاريخ وجمالية الأدب.

تنظيم وتنسيق: د. بن يوسف محمد الأمين.

الإثنين 19 أكتوبر 2026.

ديباجة الملتقى.

إن ما يجمع بين التاريخ والأدب أكثر من علاقة متعددة الأبعاد، تمتزج فيها أوجه الماضي والحاضر، والواقع والخيال، فإذا كان التاريخ بمفهومه الواسع توثيقا لسيرورة التجربة الإنسانية الماضية، فإن الأدب هو أحد الأشكال التعبيرية الحاضرة الذي يصلنا قسم من هذه التجربة عبّرها، كما أن بداية التاريخ كانت أدبية حكاية وروائية صرفة إذ لم يخالطها المنهج، في حين أن

رياح "منهجة" فن الأدب، لم تأت في الغالب إلا من قِبَل علم التاريخ، حيث كان أقربها إليه، فكان أحدهما بذلك فضاء الآخر ومتنفّسه فيما لا يستطيع حمّله عبر منهجه، ونائبا عنه فيما لا يروم فعله حين تقصّر عن ذلك أدواته ووسائله. فصرامة تحقيق ونظر التاريخ بتعبير ابن خلدون، لن يكمل ثغراتها إلا خيال الأدب واتساع أفقه، كما أن حاجة الإبداع والتخييل في الأدب إلى الواقع كمرتكز ومنطلق، لن يربط أمراسها إلا واقع التاريخ وأمانة نقله، فشكّل الأول (الأدب) بحق عماد جمالية الثاني، وكُرّس الثاني (التاريخ) بحق أساس مرجعية الأول، وكان تداخل كليهما، وتكامل ما بينهما، مما لا بد منه ولا غنى عنه. ولعل هذا التعالق المعرفي والتواشج الإبداعي بين التاريخ والأدب، يبرز بوضوح فيما اصطلح على تسميته بـ "الرواية التاريخية"، التي لم يكن لها أن تغفل جوانب التاريخ ووقائعه وسيروته، ولا أن تتخلّى عن إبداع الأدب وسياقاته ولامحدودية مضماره، لذلك فقد شكّلت بحق فضاء ومسرحا لحوار بين التاريخ والأدب، وكانت دون ريب نتاجاً حملاً كل صفات الأدب وخصائصه، وحشد دون ريب كل هموم تبليغ الرسالة والذاكرة التاريخية.

إشكالية الملتقى.

إذا كانت الرواية التاريخية في مشترك تعريفاتها، ذلك النص الأدبي الخيالي، الذي يستند على رابط عضوي موجود بين أحداث تاريخية، وعلى وصف شامل لمجتمع أو مجتمعات وقوع هذه الأحداث، وعلى ذلك التسريد المتخيل متفاوت الدرجات، حول شخصية "البطل" أو الأفراد الفاعلين تاريخيا، فإن هذا يجعل طيفها حاضرا في كل كتابة روائية، وبناء على ذلك، وعلى حدّ

قول صاحبة "ثلاثية غرناطة" رضوى عاشور، وف.. كل الروايات تاريخية بمعنى من المعاني، فالرواية علاقة خاصة بالتاريخ تُميّزها عن بقية الأجناس الأدبية، وشخصياتها فاعلة في واقع تاريخي بعينه يُشكّلها وتتفاعل معه...، وهذا القول يتأكد عندما ندرك أن السياق التاريخي يغطي كل جوانب تطور الفكر الإنساني في مجالاته الاجتماعية والسياسية والثقافية والفنية وغيرها.

من هذا المنطلق، فإن هذا الملتقى يحاول بحث المبتدأ والمنتهى في أبعاد علاقة التاريخ بالأدب، وفي كيفيات انتظام زخم هذه العلاقة في الرواية التاريخية، وفي المكانة التي أضحت تحتلها هذه الأخيرة في تاريخ تطور الرواية بصفة عامة، كل ذلك في إطار إعادة قراءة لماضيها، ومعاينة حاضرها، واستشراف مستقبلها، وفيما يلي جملة من الأسئلة الفرعية التي يحاول هذا الملتقى مناقشتها:

- ✓ أي مفهوم وأي أصول للرواية التاريخية؟
- ✓ فيم تكمن خصوصياتها وتتحدد معالمها؟
- ✓ أي منهج، وأي رؤا، وأي أعمال معلّمة لها؟
- ✓ كيف يمكن للرواية التاريخية الموازنة بين ثقل تمجيد الماضي وإحيائه، وتبسيط الضوء على تفاصيله "المنسية" و"المهمشة"؟
- ✓ أي دور تضطلع به الرواية التاريخية في تقديم المعرفة والوعي التاريخيين؟

✓ كيف هو واقع إنتاج الرواية التاريخية في الأدب الجزائري، والعربي، والعالمي؟ وما مدى تغطية ذلك في الدراسات الأكاديمية الأدبية والنقدية؟

هذه الأسئلة وأخرى، تمثل فضاء للنقاش العلمي، وتبثغي ولوج مقاربات متعددة وتقاطع اختصاصات مختلفة، ولكنها تشكل في الحقيقة حساً مشتركاً بين كل الأكاديميين والفاعلين: الروائيين، المؤرخين، المفكرين، الأدباء والنقاد، للإدلاء بدلوهم ومساهماتهم البحثية حول علاقة التاريخ بالأدب في أتون الرواية التاريخية.

أهداف الملتقى.

يسعى هذا الملتقى بالأساس إلى:

- ✓ البحث في علاقة التاريخ والأدب وتحديد مختلف جوانبها وأبعادها.
- ✓ تقييم مسيرة التطور الذي شهدته الرواية التاريخية بين الماضي والحاضر.
- ✓ التأكيد على دور الرواية التاريخية في تكريس البعد الوجداني لتمجيد التاريخ، والتاريخ الوطني بالخصوص، وشخصياته الفاعلة، وقيمه الإنسانية العادلة.
- ✓ التنويه بدور الروائي والكاتب ومسؤولياته في التعامل مع البعد التاريخي تكويناً وتناولاً وإبداعاً.
- ✓ التعرف أكثر على واقع الرواية التاريخية، مقروئيتها، ومدى تنافسيتها في سوق الرواية.

محاور الملتقى.

1. المحور الأول: التاريخ والأدب: أي علاقة وأي حوار في أتون الرواية التاريخية؟



2. **المحور الثاني:** أنماط الرواية التاريخية: إعادة اكتشاف للماضي؟ إحيائه واستثماره: أم إعادة تشكيله ورسمه؟
3. **المحور الثالث:** بين التاريخ والسرد: وظائف التخيل التاريخي، أساليبه، واستراتيجياته.
4. **المحور الرابع:** الرواية التاريخية: قراءات معرفية ونقدية في نماذج من الأدب الجزائري، العربي، والعالمي.

تواريخ الملتقى.

- ✓ الإعلان عن الملتقى: 21 جويلية 2026.
- ✓ آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 01 سبتمبر 2026.
- ✓ الرد على المداخلات المقبولة: 15 سبتمبر 2026.
- ✓ تأكيد المشاركات وتوجيه الدعوات: 01 أكتوبر 2026.
- ✓ انعقاد الملتقى: 19 أكتوبر 2026م.

هيئات الملتقى.

- ✓ **الرئيس الشرفي للملتقى:** أ.د. عثماني بغداد، مدير جامعة عبد الحميد بن باديس/مستغانم.
- ✓ **المشرف العام للملتقى:** د. عبد الوهاب بن دحان، عميد كلية الأدب العربي والفنون.
- ✓ **رئيس ومنسق الملتقى:** د. بن يوسف محمد الأمين.

✓ **رئاسة اللجنة العلمية للملتقى:** أ.د. فريحي مليكة /د. بن يوسف محمد الأمين.

✓ **رئاسة اللجنة الإدارية والتنظيمية للملتقى:** أ.د. غول شهرزاد /د. بن يوسف محمد الأمين.

• شروط المشاركة:

✓ ترسل المداخلات كاملة وفق الشروط العلمية المتعارف عليها، ووفق شروط القالب أدناه، إلى البريد الإلكتروني التالي:

benyoucef.medmosta@gmail.com

- ✓ لا تقبل المداخلات غير الكاملة، أو المتناولة سابقا، أو المستلة من الأطاريح، أو غير المحترمة للشروط، أو تلك الواردة خارج الآجال المحددة.
- ✓ لا تضمن الجهة المنظمة أي إقامة للمشاركين حضوريا.
- ✓ يمكن المشاركة في الملتقى حضوريا وعن بعد.
- ✓ أرقام الاتصال: 06.74.80.84.01.

• قالب المشاركة:

قياسات الورقة	قياس étroits: 1.27 سم من كل الجوانب، تباعد: 1,15.
نوع الخط	Hacen Liner Print-out
قياس الخط	العناوين: 16، المتن: 14.
التثخين	العناوين: نعم، المتن: لا.
التهميش	آلي في نهاية الورقة (Note de fin).
الملخص	يرد في بداية الورقة مرفقا بالكلمات المفتاحية.